

١٣	المقدمة .....
١٣	أولا - التعريف بالموضوع .....
١٣	(أ) الضمانات .....
١٤	١- ضمانات عامة .....
١٤	٢- ضمانات خاصة .....
١٥	(ب) حق الدفاع .....
١٥	١- تعريفه .....
١٦	٢- طبيعة حق الدفاع .....
١٦	٣- أهمية حق الدفاع .....
١٧	٤- نشوء حق الدفاع .....
١٨	٥- مصدر حق الدفاع .....
١٨	٦- حق الدفاع وحرية الدفاع .....
١٩	٧- الموازنة بين حق الدفاع وحق الاتهام .....
٢٠	(ج) المتهم .....
٢١	١- التعريف اللغوي .....
٢١	٢- تعريف المتهم اصطلاحا .....
٢١	- التشريعات العربية .....
٢١	- في مصر .....
٢٤	- في الصومال .....
٢٥	- في العراق .....
٢٥	- في لبنان .....
٢٥	- في الأردن .....
٢٥	- في سوريا .....

٢٦	.....	- في اليمن .....
٢٦	.....	- تعريف المتهم في الشريعة الإسلامية .....
٢٧	.....	- التشريعات الأجنبية .....
٢٧	.....	- فرنسا .....
٢٩	.....	- إنجلترا .....
٣٠	.....	- الولايات المتحدة الأمريكية .....
٣١	.....	- الاتحاد السوفيتي .....
٣٣	.....	(د) - القضاء الجنائي .....
٣٣	.....	١ - مرحلة جمع الاستدلالات .....
٣٤	.....	٢ - مرحلة التحقيق الابتدائي .....
٣٤	.....	٣ - مرحلة التحقيق النهائي .....
		ثانياً - أهمية الموضوع .....
٣٧	.....	- السبب الأول .....
٣٧	.....	- السبب الثاني .....
٣٨	.....	ثالثاً - خطة البحث .....

## الباب التمهيدي

### التطور التاريخي لضمانات حق الدفاع

#### الفصل الأول

##### ظهور حق الدفاع في الشرائع القديمة.

٤٣	.....	المبحث الأول: حق الدفاع في الشرائع البدائية والمدنية القديمة .....
٤٤	.....	المطلب الأول:- حق الدفاع في المجتمعات البدائية والقبلية .....

٤٥	.....	المطلب الثاني: حق الدفاع عند الفراعنة .....
٤٦	.....	المطلب الثالث- حق الدفاع عند الإغريق .....
٤٨	.....	المطلب الرابع: حق الدفاع عند الرومان .....
٤٩	.....	المبحث الثاني : حق الدفاع في الشريعة الإسلامية .....
٥٦	.....	- أهم ضمانات حق الدفاع في الشريعة الإسلامية .....
٥٦	.....	أولا - عدالة المحاكمة .....
٥٨	.....	ثانيا - استقلال القضاء .....
٦٠	.....	ثالثا - علانية المحاكمة .....
٦١	.....	رابعا - حق المتهم في سماع أقواله .....

## الفصل الثاني

٦٧	تطور حق الدفاع في التشريعات الحديثة
٦٧	المبحث الأول: حق الدفاع وحقوق الإنسان .....
٦٨	المطلب الأول: حق الدفاع وحقوق الإنسان على الصعيد العالمي .....
	الفرع الأول: حق الدفاع في إعلانات حقوق الإنسان العالمية والاتفاقيات الدولية .....
٦٨	أولا - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .....
٧٠	ثانيا- الاتفاقية الدولية في شأن حقوق المدنية والسياسية .....
٧٣	الفرع الثاني- حق الدفاع في الوثائق الإسلامية لحقوق الإنسان .....
	أولا - الوثيقة الأولى: مشروع وثيقة حقوق الإنسان مقدمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .....
٧٣	ثانيا - الوثيقة الثانية: البيان العالمي عن حقوق الإنسان في الإسلام .....
٧٦	المطلب الثاني: حق الدفاع وحقوق الإنسان على النطاق الإقليمي الدولي .....
٧٦	أولا - الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية .....
٧٨	ثانيا - الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان .....

ثالثا -	الاتفاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب .....	٨٠
المطلب الثالث :	حق الدفاع وحقوق الإنسان على مستوى الدول العربية ..	٨١
أولا -	مشروع اتفاقية عربية لحقوق الإنسان .....	٨١
ثانيا -	مشروع مبادئ حول توقيف ومعاملة الأشخاص خلال حالة الطوارئ .....	٨٢
ثالثا -	مشروع الميثاق العربي لحقوق الإنسان .....	٨٣
رابعا -	مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي ..	٨٤
خامسا -	الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير ..	٨٤
المبحث الثاني:	حق الدفاع في التشريعات الحديثة ..	٨٦
المطلب الأول :	حق الدفاع في الدساتير والقوانين الأساسية ..	٨٦
أولا -	الدساتير التي نصت على حق الدفاع بشكل عام ..	٨٧
ثانيا -	الدساتير التي نصت على حق الدفاع وحق الاستعانتة بمحام ..	٨٧
ثالثا -	الدساتير التي اكتفت بالنص على حق الاستعانتة بمحام ..	٨٨
رابعا -	الدساتير التي خلت من النص على حق الدفاع ..	٨٨
-	حل مشكلة التناقض بين النص والواقع ..	٩٢
٩٢	أ- المجتمع الصالح ..	
٩٣	ب- الرقابة الدستورية ..	
٩٥	ج- القاضي الجنائي العادل ..	
٩٦	المطلب الثاني :	
٩٧	حق الدفاع في القوانين الداخلية ..	
٩٧	الفرع الأول: حق الدفاع في القوانين العربية ..	
٩٧	أولا - القانونان المصري والليبي ..	
٩٨	ثانيا - قوانين الدول العربية الأخرى ..	
١٠٠	الفرع الثاني: حق الدفاع في القوانين الأجنبية ..	
١٠٠	أولا - القانون الفرنسي ..	

١.١	ثانيا - القانون الأنجلو أمريكي .....
١.١	ثالثا - القانون السوفيتي .....

## القسم الأول

### حق المتهم في العلم بالتهمة

#### الباب الأولى

##### حق المتهم في الاخطار بالتهمة في مرحلة التحقيق الابتدائي

#### الفصل الأول

##### إحاطة المتهم بالتهمة وأدلة الاتهام

#### الفصل الثاني

##### اخطار المتهم بالأوامر القضائية المتعلقة بالتحقيق.

#### الباب الثاني

##### حق المتهم في الإحاطة بالتهمة في مرحلة التحقيق النهائي.

#### الباب الثالث

##### حق المتهم في الإلمام بكل جوانب الدعوى

#### الفصل الأول

##### حق المتهم في حضور الإجراءات

١٥٥	المبحث الأول: حق المتهم في حضور إجراءات التحقيق الابتدائي .....
١٥٦	- القوانين العربية التي أخذت بمبدأ إجراء التحقيق في حضور المتهم .....

١٦٠	.....	- القانون الكويتي .....
١٦١	.....	- القانون العراقي .....
١٦٢	.....	- القانون السوداني .....
١٦٣	.....	- القانون اليمني .....
		- القوانين العربية التي تحفظت على مباشرة بعض إجراءات التحقيق في
١٦٦	.....	حضور المتهم .....
١٦٦	.....	- القانون اللبناني .....
١٦٦	.....	- القانون الجزائري .....
١٦٧	.....	أبرز نقطتين في حضور المتهم إجراءات التحقيق: .....
١٦٧	.....	- الأولى : نطاق العلانية .....
١٦٨	.....	- الثانية: فاعلية الحضور .....
١٦٩	.....	موقف المشرع الأجنبي .....
١٦٩	.....	- فرنسا .....
١٧٠	.....	- إنجلترا .....
١٧٠	.....	- الاتحاد السوفيتي .....
١٧١	.....	المبحث الثاني : حق المتهم في حضور إجراءات التحقيق النهائي (المحاكمة) ..
١٧٩	.....	- أهم استثناءين من مبدأ علانية المحاكمة .....
١٧٩	.....	أولا - سرية الجلسة بناء على قرار من المحكمة .....
١٨١	.....	ثانيا - سرية الجلسة بناء على نص من القانون .....
١٨٤	.....	- فاعلية حضور المتهم في التحقيق النهائي .....
١٨٥	.....	- موقف المشرعين المصري والليبي من حضور المتهم .....
١٨٥	.....	- موقف المشرع العربي من حضور المتهم .....
١٩١	.....	- موقف المشرع الأجنبي من حضور المتهم .....
١٩١	.....	- في فرنسا .....

١٩٣	.....	- في الولايات المتحدة الأمريكية .....
١٩٤	.....	- في إنجلترا .....
١٩٥	.....	- في الاتحاد السوفيتي .....
١٩٦	.....	موقف الشريعة الإسلامية من حضور المتهم .....

## الفصل الثاني

٢٠٥	حق المتهم في الإطلاع على ملف التحقيق .....
٢٠٦	المبحث الأول: حق محامي المتهم في الإطلاع .....
٢٠٨	المبحث الثاني : حق المتهم نفسه في الإطلاع .....

## الفصل الثالث

٢١١	حق المتهم في شفوية المرافعة .....
٢١٢	المبحث الأول: مبدأ شفوية المرافعة .....
٤٢٩	المبحث الثاني : استثناءات مبدأ شفوية المرافعة .....
٢٢٩	أولا - محضر جمع الاستدلالات .....
٢٣٠	ثانيا - تعذر سماع الشاهد .....
٢٣١	ثالثا - قبول المتهم أو المدافع عنه الاكتفاء بتلاوة أقوال الشاهد .....
	رابعا - عدم تذكر الشاهد الواقعه أو تعارض شهادته في الجلسة مع شهادته السابقة .....
٢٢٢	خامسا - غياب المتهم رغم تكليفه بالحضور .....
٢٣٤	سادساً- اعتراف المتهم .....
٢٣٥	سابعاً- أمام المحاكم الأستئافية .....
٢٣٧	

٢٤١

## القسم الثاني

### حق المتهم في إيهاد دفاعه

٢٤٣

## باب الأول

### حق المتهم في الدفاع الشخصي

٢٤٥

## الفصل الأول

### حق المتهم في الاستجواب

٢٤٦

**المبحث الأول : تعريف الاستجواب وبيان طبيعته .....**

٢٤٦

**أولاً- تعريف الاستجواب .....**

٢٥٠

**ثانياً- طبيعة الاستجواب .....**

٢٥١

**أ- استجواب المتهم بوصفه إجراء تحقيق .....**

٢٥٣

**ب- استجواب المتهم باعتباره وسيلة دفاع .....**

٢٥٩

**المبحث الثاني، ضمانات الاستجواب .....**

٢٦٠

**أولاً- صفة القائم بالاستجواب .....**

٢٦٦

**ثانياً- دعوة محامي المتهم للحضور .....**

٢٦٧

**- شروط دعوة المحامي للحضور .....**

٢٦٧

**أ- أن تكون الواقعة جنائية .....**

٢٦٨

**ب- ألا تكون الجريمة في حالة تلبس أو في حالة من السرعة التي يخشى معها ضياع الأدلة .....**

٢٦٩

**ج- أن يكون للمتهم محام .....**

٢٧٦

**ثالثاً- تكين محامي المتهم من الإطلاع على أوراق التحقيق قبل الاستجواب .....**

٢٨٣

**رابعاً- سلامة إرادة المتهم عند استجوابه .....**

أ- المؤثرات الأدبية .....	٢٩
١- الوعد .....	٢٩
٢- التهديد .....	٢٩٢
٣- شرطا التهديد المبطل للاعتراف : .....	٢٩٤
الشرط الأول : صدور التهديد بناء على سبب غير مشروع .....	٢٩٤
الشرط الثاني : أن يؤدي التهديد مباشرة إلى اعتراف المتهم .....	٢٩٦
٤- تحريف المتهم اليمين .....	٢٩٧
٥- استعمال وسائل الحيلة والخداع .....	٣٠
أهم حالتين من التدليس : .....	٣١
<b>المحالة الأولى : الاستماع خلسة إلى المحادثات التليفونية .....</b>	<b>٣١</b>
٦- مناقشة مشروعية الدليل في حالة الإدانة أو البراءة .....	٣٧
<b>المحالة الثانية : التسجيل الصوتي خلسة لأقوال المتهمين .....</b>	<b>٣٧</b>
٧- استخدام جهاز كشف الكذب .....	٣٢٢
<b>ب) المؤثرات المادية .....</b>	<b>٣٢٩</b>
٨- استعمال العنف .....	٣٢٩
٩- إرهاق المتهم بالاستجواب المطول .....	٣٢٩
١٠- استغراق الكلاب الشرطية .....	٣٢٠
١١- تنويم المتهم مغناطيسياً .....	٣٢١
١٢- استخدام التحليل التخديرى .....	٣٢٣

## الفصل الثاني

### حق المتهم في الكلام أو الصمت أو الكذب

المبحث الأول ، حق المتهم في حرية الكلام .....	٣٤١
المطلب الأول ، حق المتهم في المساعدة في الإثبات .....	٣٤٢

٣٤٣	أولا - تعاون المتهم مع سلطة الاتهام في الإثبات .....
٣٤٤	ثانيا - تعاون المتهم والاتهام على عبء إثبات طرق الدفاع .
٣٤٤	أ) الاتجاه الفقى .....
٣٤٥	ب) موقف القضاة .....
٣٥٢	المطلب الثاني : حق المتهم في تقديم الطلبات وإبداء الدفوع .....
٣٥٣	- الفرع الأول المقصود بالطلبات والدفوع وبيان أنواعها .....
٣٥٣	أولا- المقصود بالطلبات والدفوع .....
٣٥٣	أ) في قانون المرافعات .....
٣٥٥	ب) في قانون الإجراءات الجنائية .....
٣٥٧	ثانيا- أنواع الدفوع والطلبات .....
٣٥٧	أ) أنواع الدفوع .....
٣٥٧	١- تقسيم الدفوع من حيث القانون الذي يحكمها .....
٣٥٧	النوع الأول : الدفوع المتعلقة بقانون العقوبات .....
٣٥٨	النوع الثاني : الدفوع المتعلقة بقانون الإجراءات الجنائية .....
٣٦٠	٢- تقسيم الدفوع من حيث طبيعتها .....
٣٦٠	- الدفوع الموضوعية والدفوع الشكلية .....
٣٦٢	- الدفوع القانونية والدفوع الواقعية والدفوع المختلطة .....
٣٦٤	٣- تقسيم الدفوع من حيث الأهمية .....
٣٦٤	- الدفوع الجوهرية .....
٣٦٤	- الدفوع غير الجوهرية .....
٣٦٤	٤- تقسيم الدفوع من حيث الهدف منها .....
٣٦٤	- الدفوع المتعلقة بالنظام العام .....
٣٦٥	- الدفوع المتعلقة بمصلحة الخصوم .....
٣٦٧	(ب) أنواع الطلبات .....

- ١- تقسيم الطلبات إلى جوهرية وغير جوهرية ..... ٣٩٧  
 ٢- الطلب الجوهري ..... ٣٦٧  
 ٣- الطلب غير الجوهري ..... ٣٦٨  
 ٤- التقسيمات الأخرى للطلبات ..... ٣٦٨  
 ٥- تقسيم الطلبات إلى طلبات جازمة وطلبات غير جازمة ..... ٣٦٩  
 ٦- تقسيم الطلبات إلى طلبات منتجة وطلبات غير منتجة ..... ٣٧٠  
 ٧- تقسيم الطلبات إلى طلبات جديدة وطلبات غير جديدة ..... ٣٧١

**الفرع الثاني: الشروط الالزمة لقبول الطلبات والدفع**

- أولاً - أن يكون الطلب أو الدفع مقدماً بالشكل الذي يتطلبه القانون ..... ٣٧٢  
 أ) إثارة الطلب أو الدفع على وجه ثابت في الأوراق ..... ٣٧٢  
 ب) إثارة الطلب أو الدفع في مرحلة المحاكمة ..... ٣٧٣  
 ج) إثارة الطلب أو الدفع في ميعاده المحدد ..... ٣٧٤  
 ثانياً - أن يكون الطلب أو الدفع مقدماً بشكل واضح وجازم ..... ٣٧٥  
 ثالثاً - أن يكون الطلب أو الطلب منتجاً في الدعوى ..... ٣٧٧

**الفرع الثالث . الأثر المترتب على توافر الشروط الالزمة للطلبات والدفع**

- أولاً : التزام المحكمة بالرد ..... ٣٧٨  
 ثانياً : شرط التزام المحكمة بالرد ..... ٣٨١  
 المبحث الثاني : حق المتهم في التزام الصمت أو الإلتجاء إلى الكذب ..... ٣٨٥  
 المطلب الأول: حق المتهم في التزام الصمت ..... ٣٨٦  
 أولاً - موقف التشريعات المختلفة من حق المتهم في الصمت ..... ٣٨٧  
 أ) التشريعات التي تقر هذا الحق صراحة ..... ٣٨٨  
 ١- التشريع الفرنسي ..... ٣٨٨  
 ٢- التشريع الإيطالي ..... ٣٨٨

٣٨٩	.....	٣- التشريع الألماني .....
٣٨٩	.....	٤- التشريعات الأنجلو أمريكية .....
٣٩٠	.....	٥- بعض التشريعات العربية .....
٣٩١	.....	(ب) التشريعات التي تقر هذا الحق ضمنا .....
٣٩٣	.....	(ج) التشريعات التي لا تعرف بهذا الحق .....
٣٩٤	.....	ثانياً - مذهب القضاة وحق المتهم في الصمت .....
٣٩٦	.....	ثالثاً - تقدير الفقهاء لحق المتهم في الصمت .....
٤٠٠	.....	المطلب الثاني : حق المتهم في الإلتجاء إلى الكذب .....
٤٠١	.....	أولاً - حق المتهم في الكذب في ميزان القضاة .....
٤٠٣	.....	ثانياً - حق المتهم في الكذب في تقدير الفقهاء .....

## الباب الثاني

### حق المتهم في الاستعانة بمحام

#### الفصل الأول

##### حق المتهم في الاستعانة بمحام في مرحلة التحقيق الابتدائي

**المبحث الأول :** موقف التشريعات المختلفة من الاستعانة بمحام في التحقيق

الابتدائي .....

- الاتجاه التشريعي الأول .....

- الاتجاه التشريعي الثاني .....

- الاتجاه التشريعي الثالث .....

**المبحث الثاني :** دور المحامي في التحقيق الابتدائي .....

## الفصل الثاني

حق المتهم في الاستعانة بمحام في مرحلة التحقيق النهائى .....	٤٣٣
المبحث الأول: حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام المحكم العادى .....	٤٣٥
المطلب الأول : حق المتهم في الاستعانة بمحام في الجنح والمخالفات .....	٤٢٥
المطلب الثانى : حق المتهم في الاستعانة بمحام في الجنایات .....	٤٢٩
- شرطاً إيجاب حضور محام مع كل متهم بجنایة .	٤٣٢
- الشرط الأول : أن تكون الدعوى مقامة عن جنایة محالة إلى محكمة الجنایات .....	٤٣٢
- الشرط الثانى : أن يكون المتهم بجنایة حاضراً أثناء المحاكمة .....	٤٣٤
المبحث الثانى : حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام المحاكم الخاصة والاستثنائية .....	٤٣٧
المطلب الأول : حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام المحاكم الخاصة .....	٤٣٩
<u>الفرع الأول:</u> حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام محاكم الأحداث .....	٤٤٠
الفرع الثانى : حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام المحاكم العسكرية .....	٤٤٣
الفرع الثالث : حق المتهم في الاستعانة بمحام أمام المحاكم الشعبية .....	٤٤٩
المطلب الثاني : استعانة المتهم بمحام أمام المحاكم الاستثنائية .....	٤٥٨
مناقشة حق المتهم في الاستعانة بمحام في الشريعة الإسلامية .....	٤٦٠
أولاً- نظام الوكالة بالخصومة في الشريعة الإسلامية .....	٤٦٧
- المسألة الأولى : حكم إثبات الوكالة بالخصومة .....	٤٦٨
- المسألة الثانية : حكم رضا الخصم عن التوكيل بالخصومة .....	٤٦٨
- المسألة الثالثة : حكم توكيل المتهم من يدفع عنه الحد والقصاص والتعزيز .....	٤٧٢
- المسألة الرابعة : حكم إقرار الوكيل بالخصومة عن موكله .....	٤٧٣
ثانياً : حكم المحاماة في الشريعة الإسلامية .....	٤٧٥
الخاتمة .....	٤٨١
المراجع .....	٥٩